ادم ووصيه ومجمع ماتناسل منه ولابراهيم اسماعيل واسحق قال
الله تعالى اخبارا عنه الحمد لله الذى وهب لى على الكبر اسماعيل واسحق
اسحق من زوجته سارة وهو ابو بنى اسرائيل والروم واسماعيل من سريته
هاجر وهو ابو عرب الحجاز كلهم الذين منهم النبى صلى الله عليه وسلم وبعض
عرب اليمن واختلف فى الذبيح منهما وفى ترجيح احد القولين ورد يوسف
على يعقوب بعد ان غاب عنه سنين وعلى للاستعلا على ما يقرب من
المجرور كقوله تعالى او اجد على النار هدى ويامن كشف اى اذهب ودفع
البلا عن ايوب وهو مرضه بالجدرى ويامن رد موسى الى امه
بعد ان القته فى اليم قال الله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا
خفت عليه فالقيه فى اليم ولا تخافى ولا تحزنى انا رادوه اليك وجاعلوه
من المرسلين ثم قال فرددناه الى امه كى تقر عينها ولا تحزن وقال تعالى
قد اوتيت سولك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى
امك ما يوحى ان اقذفيه فى التابوت فاقذفيه فى اليم ثم قال فرجعناك
الى امك كى تقر عينها ولا تحزن ويا زائد الخضر بوزن كتف وفلس وضرس
وكلما كان على وزن كتف فانه يجوز فيه الاوجه الثلاثة وقيل اسمه باليا
بفتح الباء الموحدة وسكون اللام بعدها تحتية وقيل بزيادة الف بعد
الموحدة بن ملكان وقيل اسمه الياس وقيل اليسع وقيل عامر وقيل خضر
وزيد ملكان بن فالغ بن عامر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح
وقيل اسمه ارميا بن طبقا وقيل فى اسمه ونسبه غير ذلك وكنيته
ابو العباس وقيل انه كان قبل ابراهيم الخليل عليه السلام وقيل بعد
والاكثر انه نبى واختلف فى رسالته فقيل انه ارسل الى قوم فى البحر
يقال لهم كنانة وعليه قول المولف فى حزبه البنى المرسل البحر كنانة
وقيل انه ولى فقط ونسب للاكثر ايضا واجمع الصوفية على بقائه
وتواتر عن اولياء كل عصر لقاؤه وقد حكى ذلك عن مولف الكتاب
الشيخ الجزولى رضى الله عنه واصحابه فيما قيد عنهم من الاخبار انهم
كانوا يلقونه ويا خذون عنه وفى الحديث الصحيح انما سمى الخضر خضرا
لانه جلس على فروة بيضا فاذا هى تهتز تحته خضرا والفروة قطعة نبات

مجتمعة

مجتمعة يابسة فى علم الضمير للخضر وقال تعالى اتيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما وقال تعالى لموسى عليه السلام لما سئل هل تعلم
احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله اليه بلى عبدنا خضر هو اعلم منك
وفى قصص موسى عليه السلام انه قال للخضر عليه السلام بم اطلعك
الله على علم الغيب فقال بتركك المعاصى لاجل الله تعالى ويامن وهب
لداود سليمان قال تعالى ووهبنا لداود سليمان ولزكريا يحيى
قال تعالى عنه رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء
فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب ان الله يبشرك بيحيى الايه
وقال ايضا عنه فهب لى وليا يرثنى الاية ثم قال يا زكريا انا نبشرك
بغلام اسمه يحيى ولمريم عيسى قال تعالى اخبارا عن قول الملك لها
انما انا رسول ربك ليهب لك غلاما زكيا ويا حافظ ابنتى شعيب
بافراد الاية وهو صادق بالبنتين ويحتمل ان المراد التى تزوجها موسى عليه
السلام وفى بعض النسخ بتثنيتها وحفظهما هو فى حال السقاية لهما من
الغصب والقتل والسبى والبيع والسباع وغير ذلك من الافات
واسم احدى البنتين صفورة وقيل صفورا وقيل صفوريا واسم الاخرى
ليا وقيل شرفا وقيل عبرا وقيل اسم احداهما ليا والاخرى شرفا ويقال انهما
كانتا تومين والجمهور على انهما ابنتا شعيب عليه السلام والتى تزوج
موسى عليه الصلاة والسلام منهما هى صفورا واختلف هل هى الكبرى
او الصغرى والله اعلم اسالك ان تصلى على محمد وعلى جميع النبيين
والمرسلين ويامن وهب لمحمد صلى الله عليه وسلم الشفاعة والدرجة
الرفيعة ان تغفر لى ذنوبى معمول لا اسالك مقدر والغفر هو الستر و
عدم المواخذة وتستر لى عيوبى جمع عيب وهو الوصمة بان تغفرها
لى كلها الكبائر والصغائر الظاهرة والباطنة ولا تبتلينى فيها بفضيحة
فى الدنيا ولا فى الاخرة وفضيحة الاخرة اشد وتجيرنى اى تبعدنى من النار
اى نار جهنم ونار القطيعة والطرد والحجاب والبعد وتوجب لى
رضوانك اى توفقه وتعاملنى به وتحله على فى الدنيا والاخرة ففى الدنيا
بلزوم طاعتك واتباع مرضاتك والاستسلام لحكمك والرضا

Copyright © King Saud University